

بحار الأنوار

[232] الفاء محل الارتفاق وهو الاتكاء على المرفق أو المخدة، وفي بعض النسخ مرتفعاً بالفتح أيضاً أي محل ارتفاع " إلى وجهك " قال الكفعمي أي إلى رضوانك وثوابك و ما يتقرب به إليك قال: استغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد إليه الوجه والعمل ومنه قوله تعالى: " كل شيء هالك إلا وجهه " (1) أي ما يتقرب به إليه وقوله: " ويبقى وجه ربك " (2) أي ويبقى ربك الظاهر بأدلتها ظهور الإنسان بوجهه، والوجه يعبر به عن الجملة والذات وقوله " كل شيء هالك إلا وجهه " أي إلا إياه، والعرب تذكر الوجه تريد به صاحبه فتقول أكرم الله وجهك، أي أكرمك الله. " واجعله لنا فرطاً " قال: أي أجرا يتقدمنا، ومنه الحديث في الدعاء للطفل الميت: اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجرا يتقدمنا، وفي الحديث أنا فرطكم على الحوض أي أنا أتقدمكم إليه، وفرطت القوم أي تقدمتهم وسرت أولهم إلى الماء لتهيئة الدلاء والرشا، قاله الهروي في الغريبين " العتيد " الحاضر المهيأ. " واستويت به " لعل المراد بالاسم هنا مدلوله من الصفات الكمالية " فشفع الليلة " أي اقبل شفاعتي في رغبتني أو اقبل شفاعتي رغبتني في حاجتي أو اجعل رغبتني شفعاً بالاجابة، وفي بعض النسخ " برغبتني " أي اقبل الشفاعه فيها " وصل وحدتي " أي صلني في وحدتي ففيه مجازان، استعاره في الوصل ومجاز في الاسناد، فان من يحسن إلى أحد فكأنه يصل ما بينه وبينه من العلايق، والمجاز الثاني جار في أكثر ما سيأتي. " وكن بدعائي حفيّا " قال الكفعمي أي مبالغاً في إطاقي وإجابة مسئلتني، وفي حديث عمر أنه نزل به اويس القرني فاحتفاه أي بالغ في إطافه وتكرمه، يقال: _____ (1) القصص: 88. (2) الرحمن: 27. (*)